حصاد أخبار الجمعة_ ضحايا مدنيون باستمرار القصف على ريف إدلب، وموجة نزوح جديدة بعد تقدم النظام نحو خان شيخون _(16-8-2019)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 16 أغسطس 2019 م

المشاهدات : 4830

عناصر المادة

بيانات الثورة:
الوضع العسكري والميداني:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

بيانات الثورة:

الإسلامي السوري يطالب بمؤازرة فصائل إدلب، ويحذر من "الخرائط الكاذبة" :

دعا المجلس الإسلامي السوري الفصائل التي تقاتل على جبهات إدلب وحماة إلى الثبات في الرباط وإلحاق الهزيمة بالحملة التي تشنها ميلشيات الأسد وروسيا وإيران على المدنيين في المنطقة منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

وحذر المجلس في بيان صادر عنه أمس الخميس، من "الدعايات الكاذبة والإشاعات المغرضة التي يبثها العدو وضعاف النفوس لتفريق الكلمة وتمزيق الصف، ومن ذلك نشر الخرائط الكاذبة" داعياً في الوقت نفسه إلى عدم تصديق هذه الأكاذيب

لأن ذلك من شأنه "أن يعطي العدو فرصة أخرى للنيل منا ومن وحدتنا".

وأكد البيان على "ضرورة وأهمية مد يد العون من كل الفصائل في كل مكان من المحرر لأهلنا في ساحة المعركة وتقديم كل ما يستطيعون من قوة وإمكانات للحفاظ على المكتسبات" كما ناشد الجهات القريبة والصديقة لتقديم الدعم المستطاع للثوار الذين يمثلون "خط الدفاع الأول في وجه المؤامرات التي تحاك ضد الجميع" بحسب تعبير المجلس (نور سورية)

الوضع العسكري والميداني:

الجيش الوطني يبدأ رفد إدلب بمقاتلين مدربين وأسلحة نوعية:

بدأ الجيش الوطني السوري اليوم الجمعة بإرسال التعزيزات العسكرية إلى محاور القتال جنوب إدلب؛ وذلك لمساندة الفصائل الثورية في مواجهاتها ضد روسيا وإيران.

وأفاد مراسل" نداء سوريا "بأن 300 عنصر من الجيش الوطني بدؤوا اليوم بالتوجه تباعاً إلى محاور القتال في إدلب كدفعة أولى للانخراط في المعارك المحتدمة إلى جانب الفصائل الثورية.

وأوضح مراسلنا أن دفعات من مقاتلي "أحرار الشرقية" و"جيش الشرقية" وصلوا إلى محافظة إدلب، مضيفاً أن آخرين من "الجبهة الشامية" باتوا مستعدين للانطلاق وأنهم بانتظار بعض التجهيزات البسيطة.

ولفت أن أعداداً كبيرة من مقاتلي الجيش الوطني السوري الذين اجتازوا تدريبات خاصة مؤخراً يستعدون للتحرك إلى إدلب مدعومين بأسلحة وعتاد عسكري نوعي، وذلك وفق خطة رسمها الجيش مع الجبهة الوطنية للتحرير. (نداء سوريا)

حصيلة قاسية لخسائر ميلشيات الأسد جنوبي إدلب أمس الخميس:

تكبدت قوات الأسد خسائر فادحة أمس الخميس على محور السكيك في ريف إدلب الجنوبي.

وقالت الجبهة الوطنية للتحرير إن الثوار تمكنوا من قتل وجرح 20 عنصراً لميلشيات الأسد وميلشيات روسيا وإيران على محور السكيك، بالإضافة إلى تدمير دبابة وعربة بي إم بي، وسيارتي نقل، فضلاً عن تدمير سيارة بيك آب عليها رشاش 23مم وسيارة فان.

وكانت فصائل الثوار قد شنت هجوماً معاكساً ضد ميلشيات الأسد على محاور تل سكيك وتل ترعي في ريف إدلب الجنوبي، في محاولة لاستعادة المناطق التي تقدمت إليها تلك الميلشيات قبل يومين. (نور سورية)

ضحايا مدنيون باستمرار القصف على ريف إدلب.. والنظام يسيطر على قرية مدايا:

قتل مدنيان وأصيب تسعة آخرون، اليوم الجمعة، جراء القصف الجوي من قوات النظام السوري وروسيا على ريف إدلب الجنوبي، شمال غربي سورية، فيما استمرت الاشتباكات بين قوات النظام والمعارضة بشكل متقطع على الجبهات المحيطة بمدينة خان شيخون الاستراتيجية.

وقال مصدر من الدفاع المدني السوري في إدلب لـ"العربي الجديد"، إن طيران النظام المروحي ألقى، فجر اليوم، براميل متفجرة فوق الأحياء المدنية في مدينة سراقب، ما أدى إلى إصابة خمسة مدنيين بجروح متفاوتة الخطورة. وأضاف المصدر أن الطيران الحربي الروسي قصف في وقت متأخر، مساء أمس، بلدة حيش بريف إدلب الجنوبي، ما أسفر عن مقتل امرأة. وجاء ذلك عقب قصف على بلدة كفرسجنة من الطيران الحربي الروسي، أسفر عن مقتل مدني وإصابة ثلاثة آخرين

بجروح، وفق المصدر ذاته، مضيفاً أن أحد عناصر الدفاع المدني أصيب خلال عمليات الإسعاف في بلدة حيش جراء تجدد القصف الجوي الروسي.

بدوره، وثق المكتب الإعلامي التابع للدفاع المدني في إدلب، شنّ 71 غارة جوية على ريف إدلب، يوم أمس الخميس، من بينها 30 غارة من الطيران الروسي، استهدفت 14 منها مدينة خان شيخون، بالإضافة إلى 32 برميلاً متفجراً، و1036 قذيفة مدفعية وصاروخية، منها 400 صاروخ على قرية ركايا سجنة و205 استهدفت قرية ترعي.

من جانب آخر، استمرت الاشتباكات بين المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بشكل متقطع، وسط قصف مدفعي متبادل من الطرفين على محاور قرى وبلدات عابدين والهبيط، والركايا وكفرسجنة، وكفرعين، وأم زيتونة، والمنطار، وتل عاس في جنوب وغرب مدينة خان شيخون. وتزامن ذلك مع مواجهات على محور تل سكيك الواقع شرق مدينة خان شيخون.

وذكر مصدر من "الجبهة الوطنية للتحرير" التابعة للمعارضة السورية، أن الأخيرة دمرت عربة مدرعة وناقلة جند لقوات النظام على محور تل سكيك بعد استهدافها بصواريخ مضادة للدروع.

إلى ذلك، سيطرت قوات النظام، اليوم الجمعة، على قرية مدايا في ريف إدلب الجنوبي بعد معارك كر وفر مع المعارضة استمرت قرابة أربع وعشرين ساعة. وأكد مصدر من المعارضة السورية المسلحة لـ"العربي الجديد"، سيطرة قوات النظام السوري بشكل كامل على قرية مدايا الواقعة غرب مدينة خان شيخون في ريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن النظام كثف من قصفه المدفعي والصاروخي من مواقعه في بلدة الهبيط باتجاه قرية مدايا، الأمر الذي منع المعارضة من التمركز في القرية عقب استعادة السيطرة عليها مساء أمس بهجوم معاكس. وأضاف أن قوات النظام دخلت وسيطرت على كامل القرية، عقب إجبار المعارضة على الانسحاب منها نحو محاور مدينة خان شيخون، فيما تحاول إحراز مزيد من التقدم في محيط القرية.

وذكر مصدر آخر من أهالي خان شيخون لـ"العربي الجديد"، أن قوات النظام المتقدمة باتجاه خان شيخون من المحور الغربي، باتت قادرة على استهداف أطراف المدينة والطرقات الواصلة بين الهبيط وخان شيخون بالرشاشات الثقيلة. (العربي الجديد)

الوضع الإنساني:

موجة نزوح جديدة بعد تقدم النظام نحو خان شيخون:

تسببت الحملة الهمجية التي تشنها روسيا ونظام الأسد على ريفي إدلب وحماة بموجة نزوح كبيرة شملت عشرات الآلاف من المدنيين الذين باتوا يفترشون العراء ويلتحفون أغصان الأشجار في المناطق الأقل خطراً بالقرب من الحدود الشمالية.

وأفاد ناشطون بأن وتيرة النزوح ارتفعت خلال الأسبوع الأخير بسبب تقدم ميلشيات الأسد مدعومة بميلشيات روسية وإيرانية نحو مدينة خان شيخون جنوبي إدلب.

من جهته أوضح فريق استجابة سوريا أن نحو 124 ألف مدني نزحوا من مناطقهم خلال فترة عيد الأضحى إثر تصاعد حدة القصف من قبل روسيا ونظام الأسد.

وقال مدير الفريق "محمد حلاج" في تصريح لوكالة الأناضول، إن نحو 124 ألف مدني نزحوا بعد التقدم الذي أحرزه النظام و روسيا في محيط مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح "حلاج" أن القسم الأكبر من النازحين (19 ألفا و 231 عائلة) اتجهوا إلى مخيمات أطمة، و دير حسن، وكفرلوسين، شمالي إدلب، لافتاً إلى أن المخاوف من حصار مدينة خان شيخون كانت العامل الأساسي في دفع المدنيين للنزوح خلال فترة العيد.

كما أشار إلى أن نحو22 ألف مدني نزحوا من مدينة خان شيخون وحدها، وأن حركة النزوح شملت قرى وبلدات بريف إدلب الجنوبي و ريف حماه الشمالي الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد.

وتوقع حلاج ارتفاع عدد النازحين إلى مليون شخص في حال وسع النظام وحلفاؤه نطاق عملياتهم باتجاه مدينتي سراقب و معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي. (نور سورية)

المواقف والتحركات الدولية:

وزير الدفاع التركي يزور ولاية أورفا الحدودية:

وصل وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، إلى ولاية أورفة الحدودية مع سوريا، في زيارة تفقدية بخصوص "مركز العمليات المشتركة" المزمع إقامته مع الولايات المتحدة، بشأن المنطقة الآمنة.

وقالت وكالة الأناضول إن وزير الدفاع التركي وصل مع قادة الجيش التركي إلى ولاية شانلي أورفة في جولة تفقدية، كما نشرت صوراً للقادة العسكريين أثناء وصولهم إلى المنطقة الحدودية.

وكانت وزارة الدفاع التركية قد أعلنت أمس الخميس، أن نائب قائد القوات الأمريكية في أوروبا، ستيفن تويتي، زار ولاية شانلي أورفة، جنوب شرقي تركيا، في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة في سوريا، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن "تويتي" سيواصل مباحثاته، الجمعة، في رئاسة هيئة الأركان التركية، وسيغادر تركيا بعد إتمام هذه المباحثات .(نور سورية)

سلطات جبل طارق تفرج عن ناقلة النفط الإيرانية "غريس1":

أفرجت سلطات إقليم جبل طارق الخميس، عن ناقلة النفط الإيرانية المحتجزة منذ 4 يوليو/ تموز الماضي، بتهمة نقل النفط إلى النظام السوري.

وذكرت صحيفة "جبل طارق كرونيكل" نقلًا عن المحكمة العليا بالإقليم التابع لبريطانيا، أن السلطات أفرجت عن الناقلة الإيرانية "غريس."1

وأضافت أن قرار الإفراج عن السفينة جاء بعد ساعات من تقديم الولايات المتحدة طلبًا بتمديد احتجازها.

وفي وقت سابق الخميس، تلقت سلطات إقليم جبل طارق طلبًا من وزارة العدل الأمريكية بتمديد احتجاز الناقلة الإيرانية، قبل ساعات من استعداد حكومة الإقليم للإفراج عنها.

وبحسب الصحيفة، فإن حكومة الإقليم نشرت أسبابًا مفصلة عن سبب إفراجها عن ناقلة النفط الإيرانية .

وقالت الصحيفة نقلًا عن حكومة الإقليم، إن الأخيرة تلقت تعهدات خطية من إيران بعدم تفريغ الناقلة "غريس 1" حمولتها في سوريا .

وأردفت أنه بناء على هذا الأساس قرر رئيس الوزراء فابيان بيكاردو، الإفراج عن السفينة الإيرانية والسماح لها

بالإبحار .(الأناضول)

حول المنطقة الآمنة.. قائد أمريكي يجري أعمال تفقدية جنوب شرقي تركيا:

أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس، أن نائب قائد القوات الأمريكية في أوروبا، ستيفن تويتي، زار ولاية شانلي أورفة، جنوب شرقي تركيا، في إطار جهود تأسيس المنطقة الآمنة في سوريا.

وذكرت الوزارة، في بيان لها على حسابها بـ"تويتر"، أنه بعد مباحثات تويتي، بمقر رئاسة هئية الأركان التركية بالعاصمة أنقرة، انتقل إلى شانلي أورفة، في أعمال تفقدية.

وجاء في البيان، "في إطار المنطقة الآمنة المخطط تأسيسها شمالي سوريا، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، أجرى الجنرال تويتي، أعمال تفقدية في شانلي أورفة، عقب اجتماعاته في هيئة الأركان العامة التركية."

وأوضح أن تويتي، سيواصل مباحثاته، الجمعة، في رئاسة هيئة الأركان التركية، وسيغادر تركيا بعد إتمام هذه المباحثات. (الأناضول)

آراء المفكرين والصحف:

كذبة أستانة

الكاتب: بشير البكر

إذا استمر الهجوم الروسي كما هو عليه من زخم، فإن سقوط مدينة إدلب بيد الروس والنظام يمكن أن يصبح ممكنا من الناحية العسكرية. وهذا يعني أن أكثر من ثلاثة ملايين سوري من أهل المدينة واللاجئين إليها مرشحون للنزوح. وفي جميع الأحوال، لن يكون مصير هذه الملايين أفضل من نحو مليونين نزحوا بين الجولتين الأخيرتين من أستانة. والمعروف أن هذه الدفعة من اللاجئين لم يكترث أحد لمصيرها، وأغلبها يعيش في العراء، وقليل منها من استطاع الحصول على خيمة، بينما تفترش الأكثرية الأرض في ظلال الزيتون، وهي مقبلة على شتاء كارثي بلا مأوى، ولا مساعدات غذائية او طبية .

وكانت ورقة النازحين محل رهان أطراف دولية وإقليمية لوقف الاجتياح الروسي. وكان هناك تعويل على موقف أميركي يمنع حدوث كارثة كبيرة جدا في ظل عدم اكتراث روسيا بملايين السوريين الذين باتوا بلا بيوت، ويعيشون في مناطق تنعدم فيها مقومات الحياة .

ومع نهاية "سوتشي"، تكون أستانة قد أسدلت ستائرها على واحدةٍ من أكبر الأكاذيب التي ابتدعتها الدول الضامنة، وسوّقتها عامين من أجل تسوياتٍ وصفقاتٍ خاصة بينها، وبعيدة كل البعد عن مصالح الشعب السوري الذي دفع الثمن، ولا يزال.

المصادر: